



من القلق، درجاتٌ مختلفة يمكن وصفها
كالتالي:

١) الخوف من المجهول

وهو الدرجة الأولى من الخوف وهو الأكثر شيوعاً والأخف شدةً وينشأ عند المريض بسبب عدم توافر المعلومات لديه حول الفم والأسنان وأهميتها والأمراض التي قد تتعرض لها وطرق الوقاية منها، إضافة أنه ليس لديه تجربة شخصية سابقة حيث يعتمد على سماع أحاديث وتجاربأشخاص آخرين مع طبيب الأسنان تدعوه إلى الخوف والقلق.

٢) الخوف من معالجة الأسنان

وهو الدرجة الثانية من الخوف ويشعر به العديد من الناس لدى جلوسهم على كرسى طبيب الأسنان والالفم مفتوحاً بشكل واسع مع عدم القدرة على رؤية ما يحدث داخله.

ويتولد هذا الخوف من المعالجة السنية لدى المريض كردة فعل تجاه خطرٍ معروف لديه مثل مروره بتجربة مؤلمة أثناء معالجة سنية سابقة أو بسبب قلع أحد أسنانه عندما كان طفلاً مما يترك ذلك لديه آثاراً غير محببة ويحتفظ بذكرياتها التي تحول إلى قلق دائم وخوف من تكرار تلك التجارب مجدداً لديه.

٣) رهاب المعالجة السنية

وهو الدرجة الثالثة من الخوف ويُدعى الرهاب السنوي ويُشبه الخوف من المعالجة السنية، إلا أنه أكثر شدةً، وغالباً ما ينشأ عن تجربة سيريرية سيئة تعرض لها في وقت سابق. وقد يؤدي مثل هذا الرهاب في الحالات الشديدة إلى اضطراب في سلوك المريض حيث قد يصاب بالتوتر والشدة النفسية Stress لدى رؤيته أي شيء يتعلق بالأسنان مثل دعایات فراشي ومعاجين الأسنان أو رؤية شخصٍ يخضع لمعالجة سنية ولكن لا يتوازن بذلك، بل يحاول اختلاق الأسباب المختلفة لعدم الذهاب إلى طبيب الأسنان إلا إذا كان مجبراً على ذلك بسبب الألم الشديد. وكثيراً ما يطلب مثل هؤلاء المرضى

الخوف من معالجة الأسنان

ما زال الخوف من معالجة الأسنان يسيطر على الكثير من المرضى البالغين الذين تعود بهم ذاكرتهم إلى رائحة العيادة الواخزة غير المحببة لهم وأصوات أجهزة الحفر والطرق التقليدية المؤلمة في المعالجة. إلا أن طب الأسنان الحديث أصبح أكثر تطوراً بفضل التقدم التقني في المواد والتجهيزات وتوفير المعلومات العلمية والتدريب مما ساهم في تقديم مختلف المعالجات السنية بلا ألم، بالإضافة إلى تأسيس العيادات الحديثة لتكون مريحة وممتعة وصديقة للمريض.

الخوف من طبيب الأسنان حالةٌ مألوفة تواجه الكثير من الناس بمختلف أعمارهم ومستوياتهم الاجتماعية والثقافية، ويزداد خاصة لدى الأطفال والراهقين والنساء.

وقد أظهرت الدراسات التي جرت خلال العقود الأخيرة الأخيرة في الولايات المتحدة بأن حوالي ٢٩٪ من البالغين و٤٣٪ من الأطفال يواجهون مشكلة الخوف والقلق من معالجة الأسنان وأن نسبة الأميركيين الذين يتجنّبون الذهاب إلى طبيب الأسنان إلا إذا كان مجبراً على ذلك بسبب الألم الشديد.

وغالباً ما يكون هؤلاء الأشخاص غير متعاونين مع طبيب الأسنان أثناء المعالجة مما يجعل المعالجة الالازمة لهم غير كاملة أو مستحيلة وينعكس ذلك السلوك على العاملين في العيادة حيث ينشأ لديهم الشعور بالتوتر وعدم الرضا وتنشأ خلافات بينهم وبين المرضى أو الأهل إلى جانب تفاقم الحالة الصحية للأسنان لدى هؤلاء المرضى وتزايد حالات قلع الأسنان بسبب عدم معالجتها مبكراً وحدوث اضطرابات سلبية صحية ووظيفية ونفسية واجتماعية وفي أنماط الحياة اليومية. للخوف من طبيب الأسنان، مثله مثل أي نوع

SUMMARY

FEAR, ANXIETY AND PHOBIA IN DENTISTRY

Dental fear, anxiety and phobia are existed in considerable proportions among dental patients, especially children and adolescents. Dental care strategy should be applied by the dental staff depending

mainly on behavioral and psychological care before performing the treatment procedures. The non traumatic methods to treat caries should be adopted to provide the accepted treatment by patient and

operator and also to build confidence in patients to encourage them to visit the dentist regularly.



الخوف منها مسيطرًا على غالبية المرضى
ويعتبرها البعض أداة تعذيب لهم.

تدبير الخوف والرهاب السنوي في عيادة طبيب الأسنان

الإجراءات ما قبل المعالجة السريرية
يتضمن تدبير الخوف من معالجة الأسنان تطبيق عدد من الإجراءات تختلف بين مريض وأخر كل حسب حالته السنوية والصحية والاجتماعية والثقافية والمادية وهي تشمل ما يلي:

١) التواصل الجيد مع المريض

يلعب التواصل الناجح بين طبيب الأسنان وفريق العمل في العيادة دورا هاما في الإقلال من درجة الخوف عند المريض. ويعتقد حوالي ثلثاً أطباء الأسنان الممارسين بأن معالجة المرضى الذين يظهرون الخوف والهلع من

الخوف من الشعور بالعجز وفقدان السيطرة الذاتية على السلوك

وهذا الشكل من الخوف هو شائع لدى المرضى عند جلوسهم على كرسي طبيب الأسنان والفهم مفتوح مع عدم القدرة على رؤية ما يحدث داخله الخوف من شعور المريض بالخرج. يمكن أن يحدث هذا الشعور بسبب التقارب الجسدي بين الطبيب والمساعدة مع وجه المريض وإنعدام الفراغ حوله، ومن المرضى ما قد يرى ذلك انتهاكاً لكيانه الفردي واسقلاليته.

وهناك بعض المرضى الذين قد يشعرون بالضيق لمظهر أسنانهم أو لانبعاث رائحة كريهة من أفواهمهم.

الخوف من آلة حفر الأسنان

بالرغم من تطور أدوات حفر الأسنان وزيادة سرعتها مما ينقص من اهتزازها فما زال

تأجيل مواعيده زيارة الطبيب لعدة مرات أو الغائبات.

وهناك علامات أخرى للرهاب السنوي تبدو بشكل اضطرابات في النوم في الليلة التي تسبق موعد الذهاب إلى طبيب الأسنان إضافة إلى امكانية شعور المريض بعصبية زائدة وهو في غرفة الانتظار قبل الدخول إلى غرفة المعالجة. وتزداد شدة الخوف والهلع لدى كل حركة يقوم بها الطبيب قبل الفحص وأثناءه ولدى إدخال أية أداة مثل المرأة أو المسير إلى فم المريض. وكثيراً ما يطلب المريض من مرافقه الوقوف إلى جانبه ومسك يده مما يعيق أحياناً من عمل الطبيب.

وفي بعض الحالات قد تكون هناك حاجة لاستشارة الأخصائي بالأمراض النفسية للمساعدة في تدبير هذه المشكلة ويتذكر بحضور طبيب الأسنان المعالج ومن الضروري حالياً أن يهتم الفريق السنوي بالتزويد بالمعلومات الكافية والتدريب حول الأساليب والتقنيات السلوكية في التعامل مع المرضى لأنها أصبحت تشكل جزءاً من المعالجات الفموية لجميع الحالات.

أسباب الخوف من معالجة الأسنان

توجد أدسّاباً عديدة لحدوث الخوف والقلق والرهاب من معالجة الأسنان لدى بعض الناس أهمها:

الخوف من الألم

إنه أكثر أدسّاباً يسبب الخوف شيوعاً لدى المرضى وينشأ من تجربة مؤلمة حدثت في عيادة طبيب الأسنان خلال مرحلة الطفولة أو من سماع قصص قصص مشابهة من الآخرين.

الخوف من حقنة التخدير

يعتبر الخوف من حقنة التخدير من الأسباب المحدثة للخوف والهلع لدى العديد من الأشخاص وخاصة لدى غرز الإبرة في نسج الفم. وهناك أشخاص آخرون يعتقدون بأن المادة المخدرة قد لا تكون مؤثرة لإزالة الألم أو أن كمية المادة المخدرة قد تكون غير كافية وذلك قبل البدء بأي إجراء علاجي.

الخوف من الآثار الجانبية للتخدير

يخشى بعض المرضى من حدوث آثار جانبية بعد التخدير مثل حدوث دوار dizziness أو إغماء faint أوغثيان nausea وآخرون قد يشعرون بالانزعاج من حدوث تنسيل numbness في الشفة أو مايسمي بالشفة الدهنية fatty lip.

EXOMED™
بساطة دون أي جهد.

أسرع **سهل**

النسخ المثالي **لا رضح**

المزايا الأوضاع للقلع باستعمال EXOMED™ :



- ١) النسج المحيطة بالثلثة والنسخية تبقى كلياً سليمة دون أي آذى بعد القلع.
- ٢) تقنية مضمونة كلياً تسمح بالتركيب الفوري لغرسة سنوية في نسخ سليم مثالي.
- ٣) قلع الأسنان المتخرية والجذور والقطع السنوية سهل جداً ويتم بسرعة.
- ٤) القلع باستعمال EXOMED™ لا يتطلب من طبيب الأسنان أي قوى شد خاصة.

... وأنجز في العجم من كلابة القلع!



لمزيد من المعلومات حول EXOMED™
www.exomed.it
ولمشاهدة كل الحالات السريرية تفضلوا بزيارة exomed@medesy.it

صناعة إيطالية

صرف اهتمام المريض

إن صرف انتباه المريض أو (إلهاؤه) أثناء المعالجة عن طريق سماعه للموسيقى بواسطة سماعات توضع على الأذنين، أو مشاهدته لأفلام الفيديو المحببة له، أو عرض صور من جهاز الكمبيوتر مع استخدام النظارات ثلاثية الأبعاد يخفف من حالات التوتر النفسي والعصبي لديه مما يساعد على إجراء المعالجة السنية بشكل مقبول من المريض البالغ بينما تكون هذه الإجراءات أقل تأثيراً على الأولاد.

التركين أو التهدئة

قد يحتاج الطبيب إلى تطبيق أساليب التركين العميق للسيطرة على الخوف مثل إعطاء المريض الفال gio عن طريق الفم أو تحاميل الشرجية rectal suppository تساعده في استرخاء الجملة العصبية المركزية لديه وتنقص من حالة الخوف عنده. وفي حالات التوتر الشديدة يقوم الطبيب بحقن مادة مرکنة midazolam, diazepam في العضل أو الوريد قد يحتاج بعض المرضى عند الضرورة، لاسيما ذوي الإعاقات الذهنية، إلى تَخدير عام في المستشفى كي يتمكن الطبيب من إجراء المعالجة السنية اللازمة لهم.

Hypnosis التنويم

إن تنويم المريض قبل المعالجة بواسطة إستنشاق الغاز المضحك Nitrous oxide يساعد المريض في السيطرة على الألم ولكنه لا يعتبر بدلاً عن عملية التخدير التقليدية.

الإجراءات العلاجية

من الضروري تجنب عوامل الإزعاج لدى المريض قدر الإمكان ويفضل أن يكون موعد المعالجة في الصباح لإنقاص مدة الترقب والتوتر التي يكون فيها المريض قبل قدومه إلى العيادة مع تجنب فترة الانتظار الطويل.

بعد اطمئنان المريض وشعوره بالراحة إلى طبيبه يقوم الطبيب بشرح خطة المعالجة بكلمات بسيطة ومفهومة وباستخدام بعض الرسوم التوضيحية والنماذج مع التأكيد له بأن المعالجة سوف تجري بدون ألم. يقوم الطبيب في بداية الجلسة الأولى للمعالجة بإجراء حوار قصير مع المريض يتعلق

- الرؤية (عدم مشاهدة إبرة التخدير وسنابل الحفر).
- الصوت (عدم سمع صوت جهاز حفر الأسنان).
- الإحساس (تدبير توادر الاهتزازات أثناء حفر الأسنان).
- الشم (تجنب رائحة الأوجينول والمود الرابطة Bonding agents

الاسترخاء

أظهرت الدراسات العديدة بأنه يمكن للمعالجات الاسترخائية أن تساعد في معالجة عدد من المشاكل الصحية الشائعة والأمراض المزمنة بما فيها الرهاب السنوي. وقد أظهرت هذه المعالجات بأنها فعالة جداً وناجحة في زيادة ثقة المريض بنفسه ومنحه الشعور بإمكانية السيطرة على التوتر والشدة النفسية لديه في معالجة هذه الحالات.

هناك عدد من المعالجات الإسترخائية المستخدمة، وتعتبر الطريقة الأكثر شيوعاً حتى الآن هي "الاسترخاء العضلي التدريجي لجاوكوبسن"

Jacobson's progressive muscular relaxation وهو أسلوب قديم ومحبوب وضعه Edmund Jacobson منذ ما يزيد عن خمسين سنة ويعتمد على ممارسة حركات رياضية متتابعة في شد العضلات ثم استرخائتها متدرجة من القدمين ثم الجزء الأسفل من الجسم وصعوداً حتى الكتفين والعنق والرأس وذلك لمدة ٢٠-١٥ دقيقة بشكل يومي ولعدد من الأيام يختلف بين مريض وأخر.

ويمكن أن تطبق هذه المعالجات قبل موعد المعالجة أو خلالها وهي أمينة وليس لها جانب ضارة وتسمح للمريض بمراقبة تغيرات حالة الخوف عنده وزوالت التوتر وتقبل المعالجات السنوية بالتعاون مع الفريق المعالج.

وهناك طريقة بسيطة أخرى تساعد في الاسترخاء وهي قيام المريض في العيادة قبل المعالجة بتكرار الاستنشاق العميق والبطيء لمدة ٥ ثوان ثم الزفير البطيء لمدة تزيد عن ٥ ثوان مما في زيادة كمية الأوكسجين في الجسم والتي بدورها تؤمن حالة من الاسترخاء تجعله أكثر قبولاً للمعالجة وهذا يحتاج معرفة وخبرة من الطبيب مع صبر وأنانية.

الروية (عدم مشاهدة إبرة التخدير وسنابل الحفر).

الصوت (عدم سمع صوت جهاز حفر الأسنان).

الإحساس (تدبير توادر الاهتزازات أثناء حفر الأسنان).

الشم (تجنب رائحة الأوجينول والمود الرابطة Bonding agents

يحتاج هؤلاء المرضى عادة إلى اهتمام خاص وقت كاف لفهم حالتهم والإجابة على استفساراتهم بكل صبر وأنانية، وذلك ما يصعب تتوفره لهم غالباً في العيادات المزدحمة مما يتوجب البحث عن بديل مناسب.

من الأفضل البحث عن طبيب أسنان يكون قادرًا على أن يساعد المريض في التغلب على حالة الخوف والرهاب لديه. ويمكن أن يفيد في ذلك سؤال أحد الأصدقاء أو أحد أفراد العائلة من له تجربة سابقة مشابهة، أو أن يبحث عن طبيب أسنان معروف بأنه خبير في التعامل مع حالات الخوف والقلق من معالجة الأسنان وتتوفر في عيادته الوسائل الحديثة في الترکين والتهيئة والرعاية.

تبدأ إجراءات الرعاية بزيارة المريض للطبيب المختص في عيادته والحديث معه قبل بدء العلاج، لإخباره عما يُعانيه من قلق وخوف من طبيب الأسنان ومن المعالجة السنوية.

وعلى الطبيب أن يُبدي تعاطفاً معه، وهذا مفتاح التغلب على الخوف والقلق ونجاح المعالجة، وأن يكون على استعداد لكي يمضي معه الوقت الكافي لاستجلاء أسباب تخوفه من المعالجة السنوية واقناعه بإمكانية التخلص من هذه الحالة بسهولة عن طريق التعاون بينه وبين الفريق المعالج إلى جانب ذلك، ينبغي أن يكون لدى الفريق الطبي المساعد في العيادة مهارات تواصل وقدرة عالية على الاستماع للمريض وفهم حاليه والتعاطف معه ودعم ثقته بنفسه وبقدرته على التخلص من مخاوفه. إن هذا التشجيع الإيجابي للمريض، بالإضافة إلى توفر المهارة السريرية العالية لديهم، سيكون حيوياً جداً في زيادة تفاعلاته الإيجابي معهم وتقبله للمعالجة الازمة.

٢) السيطرة على توتر وهلع المريض

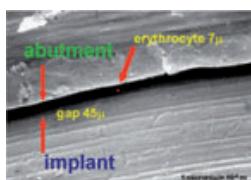
أظهرت العديد من الدراسات بأن ترميم الأسنان Dental Restoration هو من أكثر ما يثير الخوف والهلع عند المريض لمصاحبةه لبعض الإجراءات التي ينفر منها مثل حقنة التخدير وصوت آلة الحفر واهتزازها أثناء الدوران ورائحة بعض المواد السنوية والطبيعة المستعملة في العيادة. لذلك تطبق في هذه الحالة قاعدة rule وهي أربعة أساليب تهدف إلى إبعاد المريض عن مواجهة مسببات التوتر والخوف لديه وهي:

الوقاية من التهاب محيط الغرسة



GapSeal® السلاح الحاسم ضد التهاب محيط الغرسة

- يختم فراغات الغرسة تجاه الجراثيم
- يزيل خطر تكرر خمج محيط الغرسة
- أكثر من ١٦ سنة من الخبرة السريرية
- استعمال سريع وسهل



رقم الطلب	الم المنتج
152 041	مجموعة GapSeal (آداة تطبيق ١٦ + رأس)
152 040	GapSeal لـ (آداة تطبيق من جديد ١٠ روؤس بحجم .٥ مل)
152 042	آداة تطبيق



الاتصال:
P.Nkanu@hagerwerken.de
Tel +49 (203) 9926941
Fax +49 (203) 99269715

www.hagerwerken.de



فيديو

المعالجة الترميمية الالارضية

تعتمد هذه الطريقة على تطبيق المفهوم الحديث في ترميم الأسنان المصابة بالتسوس الذي يؤكّد على الإقلال من قطع النسج السنية السليمة ثم حشو الحفرة بمادة مرمرة لصاق Adhesive.

يتم تحضير الحفرة وإزالة النسج العاجية المصابة بالتسوس باستخدام الأدوات اليدوية (أ Ramirez المينا والمجروف Excavators)، وعند الضرورة يمكن فتح حفرة التسوس بواسطة جهاز حفر الأسنان السريع ثم إتمام تنظيف الحفرة بالمجروفة ثم يتم حشوها بمادة مرمرة Glass Ionomer لصاق من أيونومر الزجاج من الجيل الحديث التي تمتد أيضاً إلى الشقوق والوهاد المجاورة للحفرة في السطح الطاحن لتعمل كمادة سادة Sealant وبذلك تومن الترميم والوقاية بوتقة واحدة.

إن استخدام الأدوات اليدوية لا يسمح بإجراء قطع زائد لنسج السن السليمة كما يحدث لدى استعمال الأدوات الدوارة (السنابل) التي تقطع كميات إضافية من النسج السنية عن قصد أو غير قصد لتؤمن التثبيت الميكانيكي للحشوة وخاصة عندما يكون اللب مستأصلاً أو في حال وجود حساسية ضعيفة في العاج.

بموضوع عام أو يتعلق بهمهاته لتأمين جودي يقف من توتر المريض ثم يشرح له إجراءات المعالجة وغالباً ما تتعلق بترميم سن مصاب بالتسوس Caries أو تحضير السن لتنويمه ويبداً أو لاً بعرض الأدوات المستخدمة في المعالجة وطرق استخدامها وتشجيع المريض على طرح الأسئلة الاستفسارية التي تجول في ذهنه وغالباً ما تتعلق بتجنب الألم والتزام الطبيب بذلك.

يقوم الطبيب بفحص الفم والأسنان للمريض بهدوء ويلاحظ ردود فعله وعندما يشعر باطمئنان المريض وتراجع حدة الخوف والتوتر لديه ينتقل بالتدريج إلى مراحل المعالجة التالية:

حقن المادة المخدرة
لا يكفي أن يكون الطبيب بارعاً في حقن المخدر الموضعي فحسب، بل يجب أن يكون بارعاً أيضاً في عدم إيلام المريض في أثناء غرز الإبرة حيث يفضل تطبيق مادة مخدرة موضعية قبل ذلك بشكل كريم أو هلام أو سائل.

بعد التأكد من نجاح عملية التخدير يستكمل الطبيب إجراءات العلاج الالازمة من حفر للأسنان وترميها أو تحضير التاج وأخذ الطبعة له مع تجنب عوامل إزعاج المريض وضرورة انجازها في نفس الجلسة إذا أمكن ذلك.

المدخلات ذات التحضير الأصغرى في معالجة الأسنان

- ١) الإقلال من الشعور بالألم أثناء تحضير وتنظيف الحفرة إلى الحد الأدنى.
- ٢) عدم الحاجة إلى إجراء التخدير.
- ٣) سهولة مراقبة العمل وخاصة من ناحية الاقتراب من اللب.
- ٤) تأمين الترميم لحفرة التسوس وسد الشقوق والوهاد المجاورة.
- ٥) عدم خوف الأطفال والكبار الذين لم يخضعوا للمعالجات سنية سابقة أو لديهم تجارب سابقة سيئة.
- ٦) سهولة معالجة الكبار في السن والحوامل والمعوقين.
- ٧) ملائمة للمفهوم الحديث في الإقلال من قطع النسج السنية مع والاستفادة من انطلاق الفلوريد كإجراء وقائي مرفاق.
- ٨) تأمين مشاركة جيدة بين المواد المرمرة الوقائية والتطبيق البسيط لها كإجراء في الرعاية الصحية الأولية الفموية.

Dr. N Beiruti, DDS, DDPH, PhD.
Consultant in Dental Public Health

توجد عدد من طرق العلاج غير التقليدية المناسبة للمرضى الذين يواجهون الخوف من معالجة الأسنان وهي:

- المعالجة الترميمية الالارضية
- نحت السن بالهواء
- إزالة التسوس بالطريقة الكيميائية - الميكانيكية

تحضير الحفرة بواسطة الليزر

وتعتبر الطريقة الترميمية الالارضية من أكثر الطرق انتشاراً وهي سهلة التطبيق واقتصادية وفعالة ومقبولة من الطبيب المعالج والمريض.